



مناهج البحث في اللسانيات التطبيقية دليل عملي

تحرير

Prian Paltridge

Aek Phakiti

ترجمة

د. عقيل بن حامد الزماي الشمري

دار جامعة
الملك سعود للنشر
KING SAUD UNIVERSITY PRESS



ص.ب. ٦٨٩٥٣ - الرياض ١١٥٣٧ المملكة العربية السعودية

ح) دار جامعة الملك سعود للنشر، ١٤٤٢هـ (٢٠٢١م)

فهرسة مكتبة الملك فهد الوطنية أثناء النشر

بالتريخ ، براين .

مناهج البحث في اللسانيات التطبيقية : دليل عملي ./ براين بالتريخ ؛ أيك فاكيني ؛ عقيل بن

حامد الشمري - الرياض ، ١٤٤٢هـ

٧٦٢ ص ، ١٧ × ٢٤ سم

ردمك : ٩٧٨-٦٠٣-٥٠٧-٩٧١-٦

١- اللغة - طرق البحث أ. فاكيني، أيك (مؤلف مشارك) ب. الشمري، عقيل بن حامد

(مترجم) ج. العنوان

١٤٤٢/٩٥٥٢

ديوي ٧٢, ٤٠٠

رقم الإيداع: ١٤٤٢/٩٥٥٢

ردمك: ٩٧٨-٦٠٣-٥٠٧-٩٧١-٦

هذه ترجمة عربية محكمة صادرة عن مركز الترجمة بالجامعة لكتاب:

Research Methods in Applied Linguistics.
By: Brian Paltridge and Aek Phakiti (Editors)
Published by Bloomsbury Publishing, 2015

وقد وافق المجلس العلمي على نشرها في اجتماعه السابع عشر للعام الدراسي ١٤٤٢هـ

المعقود بتاريخ ٣٠/٨/١٤٤٢هـ الموافق ١٢/٤/٢٠٢١م.

جميع حقوق النشر محفوظة. لا يسمح بإعادة نشر أي جزء من الكتاب بأي شكل وبأي وسيلة سواء كانت إلكترونية أو آلية بها في ذلك التصوير والتسجيل أو الإدخال في أي نظام حفظ معلومات أو استعادتها بدون الحصول على موافقة كتابية من دار جامعة الملك سعود للنشر.

دار جامعة
الملك سعود للنشر
KING SAUD UNIVERSITY PRESS



مقدمة المترجم

كتب مناهج البحث من أهم ما ينبغي أن يُعتنى بترجمته وتقديمه للدارسين. فكتب مناهج البحث لا تنقل المعرفة فحسب، بل تسهم كذلك في إكساب المتعلمين والدارسين الوسائل والأدوات التي تمكنهم من إنتاج المعرفة عن طريق استعمال آليات البحث ومناهجه المناسبة. وقد وجدت في الكتاب الحالي ما يلبي هذه الغاية. فهو كما يصفه محرراه مرجع شامل لمناهج البحث وطرائقه المستعملة في ميدان اللسانيات التطبيقية. وهو موجه بالدرجة الأولى لطلاب الدراسات العليا في هذا المجال، ولكنه مفيد كذلك لعموم الباحثين، ومن ضمنهم المشرفون على بحوث الطلاب ورسائلهم.

وينقسم الكتاب إلى قسمين رئيسيين. القسم الأول مكون من خمسة عشر فصلا. ويركز هذا القسم على مقاربات البحث وطرائقه المختلفة، كالبحث الكيفي والكمي والتجريبي والاستطلاعي والإجرائي ونحوها، وما يتصل بهذه المقاربات من أساليب وأدوات بحثية تناسب كل واحدة منها، إضافةً إلى ما يتعلق بالصلاحية والموثوقية من مسائل وقضايا. ويشتمل هذا القسم على فصل مخصص لتطوير المشروعات البحثية بالنسبة لطلاب الدراسات العليا. وهو فصل يقدم إرشادات عملية مفيدة بشأن تطوير مشروعات الأبحاث ووضع الخطط البحثية وتقويمها. وأما القسم الثاني فيتكون من ستة عشر فصلا. ويركز على عدد من الموضوعات البحثية المختارة في ميدان اللسانيات التطبيقية. فشرح كل فصل منها موضوعا محددًا من الموضوعات البحثية في اللسانيات التطبيقية كعناصر اللغة ومهاراتها المختلفة وإستراتيجيات المتعلمين ودافعتهم ونحوها، وما يستخدم في تلك الموضوعات من إجراءات وأساليب بحثية. وقد أرفق المؤلفون في كل فصل من فصول الكتاب

قائمة بمصادر لقراءات إضافية يمكن للقارئ أن يعود إليها إن أراد الاستزادة عن الموضوع أو الجانب المحدد الذي يتناوله الفصل. وقد تضمن كل فصل أيضا مناقشة موجزة لدراسة بحثية ممثلة تشرح بالمثل الملموس ما ناقشه مؤلفو الفصول من قضايا ومسائل. وهذه السمات كلها تجعل الكتاب مناسبا جدا لأن يكون بمثابة مرجع دراسي لمقرر 'مناهج البحث'، أو أي مقرر آخر مشابه، يتعامل مع بحوث اللسانيات التطبيقية ومنهجياتها.

وقد تحدث محررا الكتاب في مقدمتها عن هذا الجانب، وعن الجوانب المتعلقة بمضمون الكتاب وطريقة تقديمه بها يغني عن إعادته هنا. ويوجد كذلك في بداية الكتاب قائمة للتعريف بجميع الباحثين المساهمين في كتابة فصول هذا الكتاب، بما فيهم محررا برلين بالترتيب، وأيك فاكتي. فالمعلومات الواردة عن المحررين في تلك القائمة كافية للتعريف بهما، وبقية المساهمين في هذا الكتاب.

وقد حرصت في ترجمة الكتاب على التقيد بالنص الأصلي وعدم مجاوزته، مع نقل النص بعربية سليمة، تتجاوز عيوب الترجمة الحرفية. ولم يقتصر عملي على الترجمة فحسب، بل أضفت كثيرا من التعليقات في الهوامش التي بلغت ما يزيد عن ٢٠٠ هامش، لشرح ما رأيته يستدعي ذلك باختصار شديد. وقد ميزت تعليقاتي عن تعليقات المؤلفين وهوامشهم بإضافة كلمة (المترجم) عقب كل تعليق لي، في حين أضفت كلمة (المؤلف) عقب هوامش المؤلفين وتعليقاتهم. وهذه الهوامش تعليقات مقتضبة جدا المقصود منها هو تيسير مقروئية الكتاب فحسب. وحرصت كذلك على تتبع ما ترجم من مصادر القراءة الإضافية التي يذكرها المؤلفون، والإحالة إلى ما ترجم منها بتقديم النسخة المترجمة في هوامش الكتاب. فوجدت أن عددا لا بأس به مما أشار إليه المؤلفون مترجم إلى العربية. وأضفت كذلك عددا من المراجع البديلة الماثلة لما يذكره المؤلفون، من أجل إفادة القارئ العربي، بحسب حدود معرفتي واطلاعي. ورجعت كذلك إلى كل ما ذكر في الكتاب من إحالات عبر روابط إلكترونية، وتحققت منها. وما وجدت أنه لم يعد يعمل من الروابط المذكورة في الكتب بحثت له عن روابط بديلة، وأوردتها في الهامش.

ولقد اتبعت بالنسبة للمصطلحات ما اعتدت عليه في الكتب التي قمت بترجمتها سابقا، إما بالاشتراك مع بعض الزملاء أو بالانفراد، مثل كتاب 'المصطلحات المفاتيح في اكتساب اللغة

الثانية، وكتاب 'مناهج البحث في اكتساب اللغة الثانية: دليل عملي'، وكتاب 'أسس اللسانيات النفسية'. فحرصت على ثلاثة مبادئ أساسية في نقل المصطلحات كنت أتوخاها دائما، وهي: (١) تقديم ما شاع واطرد من مقترحات الترجمة بين المختصين على غيرها و(٢) ملاءمة دلالة اللفظ العربي الأصلية لمفهوم المصطلح المترجم و(٣) البساطة التركيبية والمرونة الاشتقاقية في المقابل العربي المختار. ورجعت إلى ما هو متوفر في العربية من أدبيات عن المصطلحات الواردة في الكتاب، مع الاستفادة من تجربتي السابقة في ترجمة الكتب المذكورة أعلاه، وفي مقدماتها تفصيل موسع لكثير من الجوانب المتعلقة بهذا الموضوع. وقد أرفقت في نهاية الكتاب مسردا اصطلاحيا ثنائي المدخل: عربي-إنجليزي وإنجليزي-عربي. ونظرا لكون الكتاب يتضمن موضوعات متعددة ومتباينة، فإنني قد اخترت التركيز على المصطلحات المنهجية على وجه التحديد، لأنها هي المقصود الأول من الكتاب، فأوردت ما ورد منها في المسرد المذكور، بالإضافة إلى مسرد اصطلاحى موجود في الأصل يتضمن شرحا موجزا للمصطلحات الرئيسية الواردة في الكتاب.

وفي الختام لا يسعني إلا أن أشكر جميع من ساعدني في وصول هذا العمل إلى نهايته. وأشكر الصديق العزيز الدكتور خالد الصقير على تفضله بقراءة عدد من الفصول المترجمة، وإفادتي بكثير من التعليقات والتصويبات. وأشكر كذلك طلاب مقرر 'الدراسة الذاتية' في برنامج الماجستير في قسم تدريب المعلمين، بمعهد اللغويات العربية، بجامعة الملك سعود، الذين قرأت معهم عددا من فصول هذا الكتاب، واستفدت كثيرا من أسئلتهم وتعليقاتهم بهذا الخصوص. والشكر موصول لمركز الترجمة بجامعة الملك سعود بهيئته العلمية والإدارية على الموافقة على ترجمة هذا الكتاب ودعمه.

والله ولي التوفيق.

تعريف بالمساهمين في الكتاب^(١)

أدريان هوليداي Adrian Holliday، أستاذ اللسانيات التطبيقية في جامعة كانتربري كريست تشيرش، حيث يشرف على أبحاث الدكتوراه في علم الاجتماع النقدي لتعليم اللغة الإنجليزية والتواصل بين الثقافات. يتناول كتابه 'الكفاح لتدريس الإنجليزية لغة دولية' (دار نشر أكسفورد، ٢٠٠٥)، الشوفينية الثقافية المخبأة تحت احترام تدريس اللغة الإنجليزية وسياسة "المتحدث الأصلي". ألف كتاب 'إجراء البحث الكيفي وكتابته' (الطبعة الثانية، سيج، ٢٠٠٧)، لعرض منهجية ما بعد الحدائفة لفهم الحقائق الثقافية المخفية. ويبدأ كتابه 'التواصل عبر الثقافات' (الطبعة الثانية، روتليج، ٢٠١٠، بالاشتراك مع هايد وكولمان)، باستكشاف الجوانب المتعلقة بالاختلاف الثقافي عندما يتم استبعاد المنوال الماهوي الراسخ. ويوظف كتابه 'التواصل عبر الثقافات والإيديولوجيا' مقارنة عالمية نقدية لفهم الأيديولوجيات الغربية التي تمنعنا من فهم المساهمة المهمة والحديثة للمجتمعات الثقافية غير الغربية. ويقدم كتابه الأخير 'فهم التواصل عبر الثقافات' (روتليج، ٢٠١٣)، استكشافاً تفصيلياً لمفهومه الجديد 'النحو الثقافي'.

إلفيز واغنر Elvis Wagner، أستاذ مشارك في التيسول في قسم التعليم والتعلم في جامعة تمبل في فيلادلفيا بالولايات المتحدة. تشمل اهتماماته البحثية تدريس واختبار الكفاءة اللغوية للغة الثانية، مع التركيز على كيفية تأثير المكونات غير اللفظية للغة المنطوقة على فهم مستمعي اللغة الثانية

(١) لقد أعيد ترتيب الأسماء في هذه القائمة بحسب الترتيب الأبجدي العربي، بدلا من الترتيب الأبجدي الإنجليزي

الذي كان موجودا في الأصل (المترجم).

للنصوص المنطوقة، بالإضافة إلى استخدام النصوص المنطوقة غير المكتوبة لتدريس واختبار استماع اللغة الثانية. وقد نشر في مجلات 'اختبار اللغة'، و'فصلية تقييم اللغة'، و'اللسانيات التطبيقية'، و'سستم'، و'تعلم اللغة والتقنية'، و'مجلة التيسول'.

آن بيرنز Anne Burns، أستاذة التيسول في جامعة نيوساوث ويلز، بسدني، وأستاذة فخريّة في جامعة سدني. وعملت أستاذة زائرة في نيوزيلندا والسويد وهونغ كونغ. لها منشورات كثيرة في البحث الإجرائي، وتأهيل المعلمين، وتدريس الكلام من منظور الخطاب. شاركت (مع جاك ريتشاردز) في تحرير 'دليل كامبرج في أصول تعليم اللغة الثانية' (دار نشر كامبرج، ٢٠١٢)، و(مع روجر برنارد) في تحرير 'البحث في عرفان معلم اللغة الثانية وممارسته: دراسات حالة دولية' (ملتي لنغوال ماترز، ٢٠١٢)، وشاركت (مع كريستين غوه) في تأليف كتاب 'تعليم الكلام: مقارنة كلانية' (دار نشر كامبرج، ٢٠١٢)، وهي أيضا مستشارة لسلسلة اللسانيات التطبيقية التي تشرها جامعة أكسفورد.

أناماريا بينتر Annamaria Pinter، أستاذة مشاركة في مركز اللسانيات التطبيقية بجامعة وارويك بالمملكة المتحدة. لها منشورات كثيرة في مجال تدريس اللغة الإنجليزية للمتعلمين الصغار. وهي مؤلفة كتاب 'كثييات أكسفورد لتعليم متعلمي اللغة الصغار لمعلمي اللغة' (دار نشر أكسفورد، ٢٠٠٦)، وكتاب 'لأطفال المتعلمون للغات الثانية' (بالجريف ماكميلان، ٢٠١١). وهي أيضًا محررة لسلسلة كتب إلكترونية بعنوان تدريس اللغة الإنجليزية للمتعلمين الصغار (<http://www.candlinandmynard.com/series.html>). نشرت على نطاق واسع في مجلتي 'تعليم اللغة الإنجليزية' و'اللسانيات التطبيقية'، وكانت متحدثة رئيسية في كثير من المؤتمرات في أنحاء العالم.

أيك فاكيثي Aek Phakiti: محاضر أول في التيسول بجامعة سيدني. تركز أبحاثه على اختبار اللغة وتقييمها، واكتساب اللغة الثانية، وطرق البحث في تعلم اللغة الثانية. وهو مؤلف كتاب 'الكفاية الإستراتيجية والأداء في اختبار القراءة بالإنجليزية كلغة أجنبية' (بيتر لانج، ٢٠٠٧)، و'مناهج البحث التجريبية في تعلم اللغة' (بلومزبري، ٢٠١٤)، و'المناهج الكمية في اكتساب اللغة الثانية: مقارنة قائمة على حل المشكلات'، بالاشتراك مع كارستن روفر (روتليج، ٢٠١٦). حاصل

على جائزة التوفل للباحثين الشباب المتميزين، وجائزة التميز في التدريس في كلية التربية والعمل الاجتماعي في عام ٢٠١٠م.

براين بالترينج Brian Paltridge: أستاذ اللسانيات التطبيقية في جامعة سدي، شارك مع ستارفيلد في تأليف كتاب 'كتابة أطروحة الدكتوراه باللغة الثانية' (روتليج، ٢٠٠٧)، وشارك مع زملائه في برنامج التيسول في جامعة سدي في تأليف 'تدريس الكتابة الأكاديمية' (دار نشر جامعة ميتشيغن، ٢٠٠٩). وشارك مع كين هايلاند في تحرير كتاب 'الدليل في تحليل الخطاب' (كوتونيوم، ٢٠١١)، ومع ديان بلشر، وأن جونز في تحرير 'الاتجاهات الجديدة في أبحاث الإنجليزية لأغراض خاصة' (دار نشر جامعة ميتشيغن، ٢٠١١). وأحدث منشوراته هي الطبعة الثانية من كتابه 'تحليل الخطاب' (بلومزبري، ٢٠١٢)، و'الدليل في الإنجليزية لأغراض خاصة' المحرر بالاشتراك مع ستارفيلد (وايلي بلاكويل، ٢٠١٣)، و'المنظورات الإثنوغرافية حول الكتابة الأكاديمية'، بالاشتراك مع ستارفيلد وكريستين ستاردي (دار نشر جامعة أكسفورد، ٢٠١٦).

بيتر دي كوستا Peter De Costa، أستاذ مساعد في قسم اللسانيات، واللغات الجرمانية والسلافية والآسيوية والأفريقية بجامعة ولاية ميتشيغن. وهو أحد أعضاء هيئة التدريس في برنامجي الدكتوراه وماجستير الآداب في التيسول. ومجال بحثه الأساسي هو دور الهوية والإيديولوجيا في اكتساب اللغة الثانية. وتركز كثير من أعماله الحالية على أخلاقيات البحث في اللسانيات التطبيقية ومقاييس اللسانيات الاجتماعية.

جون ريد John Read، أستاذ مشارك في دراسات اللغة التطبيقية بجامعة أوكلاهوما بنينوزيلندا. قام بتدريس مقررات الدراسات العليا في اللسانيات التطبيقية في مؤسسات التعليم العالي في نيوزيلندا وسنغافورة والولايات المتحدة. وتتركز اهتماماته البحثية الأساسية في تقييم مفردات اللغة الثانية، واختبار اللغة الإنجليزية للأغراض الأكاديمية والمهنية. هو مؤلف كتاب 'تقييم المفردات' (كامبرج، ٢٠٠٠). وكان محررا مشاركا في مجلة 'اختبار اللغة' من ٢٠٠٢ إلى ٢٠٠٦، وشغل منصب رئيس الاتحاد الدولي لاختبار اللغة في عام ٢٠١١-٢٠١٢.

جين سندرلاند Jane Sunderland، محاضرة (شَرَفِيَّة) في الجنوسة والخطاب بجامعة لانكستر بالمملكة المتحدة. وهي مهتمة بمجموعة من القضايا المتعلقة بالجنوسة واللغة والخطاب بها في ذلك

الحديث في الفصل؛ وتمثيل الجنس في كتب اللغة المدرسية، وفي أدب الأطفال الصغار، وفي الوسائط المتعددة، والخطابات المجنوسة، واللغة والجنوسة في السياقات الأفريقية. وأحدث دراساتها البحثية هي 'اللغة والجنوسة وأدب الأطفال' (كتنونيوم، ٢٠١١)، و'الخطابات المجنوسة' (بلغريف ماكميلان، ٢٠٠٤). وتشارك حاليًا في تأليف كتاب عن هاري بوتر وقراءة الأطفال (روتليج).

جينفر ل. غريير Jennifer L. Greer، هي كبيرة المعلمين، للكتابة الأكاديمية، في برنامج التطوير المهني، بكلية الدراسات العليا، في جامعة ألاباما في برمنغهام. وجينفر - باعتبارها صحفية سابقة، ومتطوعة في فيلق السلام (كوستاريكا) في تعليم الكبار - ثنائية اللغة باللغتين الإنجليزية والإسبانية. وقد درست الإنجليزية في التعليم العام قبل انضمامها لجامعة ألاباما في برمنغهام. تعمل حاليًا في تصميم وتعليم أخلاقيات البحث والكتابة وتقديم المناهج لطلاب الدراسات العليا والمعنيين بالبحوث والمتحقيين بزماله ما بعد الدكتوراه.

ديفيد بلوك David Block، أستاذ اللسانيات الاجتماعية في جامعة ليدا بأسبانيا. وهو مهتم بتأثير الظواهر السياسية الاقتصادية والاجتماعية على الممارسات المتعلقة بصنع الهوية في الوسائط المتعددة من جميع الأنواع (بما في ذلك الحركات الاجتماعية، والتعددية الثقافية، والتعددية/الثنائية اللغوية، واكتساب اللغات واستعمالها)، وقد ركز في السنوات الأخيرة بشكل خاص على الليبرالية الجديدة باعتبارها الأيديولوجية المهيمنة في المجتمعات المعاصرة، وعلى الطبقة الاجتماعية باعتبارها بعدًا رئيسيًا للهوية. ومن مؤلفاته كتاب 'المنعطف الاجتماعي في اكتساب اللغة الثانية' (٢٠٠٣)، و'هويات اللغة الثانية' (٢٠٠٧)، و'الطبقة الاجتماعية في اللسانيات التطبيقية' (٢٠١٤).

ديفيد هيرش David Hirsh، أستاذ مشارك في التيسول، وعميد مشارك (لبرامج الدراسات العليا) في كلية التربية والعمل الاجتماعي بجامعة سيدني. تركز أبحاثه على نمو المفردات، والتعليم الدولي وإحياء اللغات الأصلية. ونشرت له أعمال في مجلة 'القراءة باللغة الأجنبية'، و'مجلة الأبحاث في التعليم الدولي'، وفي كتاب 'تعليم الكتابة الأكاديمية: مقدمة لمعلمي الكتابة باللغة الثانية' (جامعة متشيغن، ٢٠٠٩)، و'المنظورات الحالية في أبحاث المفردات باللغة الثانية' (بيتر لانغ، ٢٠١٢).

ريبيكا هيوز Rebecca Hughes، الرئيسة العالمية للتعليم في المجلس الثقافي البريطاني، وتحمل درجة الأستاذية الفخرية في اللسانيات التطبيقية من جامعة نوتنغهام، فرع ماليزيا. وكانت ربيكا قبل ذلك مديرة مركز تعليم اللغة الإنجليزية في جامعة نوتنغهام من ٢٠٠٠ إلى ٢٠١٠، وحصلت على كرسي شخصي في عام ٢٠٠٧. وأصبحت بعد ذلك، أول نائب رئيس مساعد (دولي) في جامعة شيفيلد، وقامت خلال هذه الفترة بالمساهمة بالتحدي العالمي لشبكة الجامعات العالمية بشأن عولمة التعليم العالي والبحث. وقد نشرت ربيكا على نطاق واسع فيما يتعلق باهتمامها البحثي الشخصي عن اللغة المنطوقة، كما ساهمت في المناقشات المستمرة حول دور السياسة اللغوية في التعليم العالي الدولي.

سايمون بورغ Simon Borg، معني بتعليم الإنجليزية لأكثر من خمس وعشرين سنة، فعمل مدرساً، ثم مدرباً للمعلمين، ومحاضراً، وممتحناً، وباحثاً، ومستشاراً في مجموعة من السياقات الدولية. وبعد خمسة عشر عاماً من العمل أستاذاً للتيسول في جامعة ليدز، يعمل سايمون حالياً مستشاراً في مجال تعليم الإنجليزية لغة ثانية. وهو متخصص في تصميم وتنفيذ وتقييم ودراسة برامج تأهيل المعلمين وتطويرهم، ومبادرات أبحاث المعلمين والتدريب على طرائق البحث. وهو معروف بأنه باحث رائد في دراسات معلمي اللغة وتأهيل المعلمين، وله العديد من الأبحاث والمنشورات والمشاركات في كثير من المؤتمرات. وهو أيضاً عضو في هيئة تحرير عدد من المجلات الرائدة في تعليم اللغة.

ستيفن تالمي Steven Talmy، أستاذ مشارك في قسم تعليم اللغة ومحو الأمية في جامعة كولومبيا البريطانية، حيث يشارك في كل من التعليم العالي وتدريب معلمي التعليم العام. وتركز أبحاثه على ما يسمى بـ'الجيل ١,٥ من متعلمي الإنجليزية'، في بيئات المدارس العامة من رياض الأطفال وحتى الصف الثاني عشر، ودمج التحليلات الدقيقة للحديث في الفصول الدراسية والإثنوغرافيا النقدية لفحص المقاومة الصفية، والعنصرية اللغوية، والأيدولوجيات اللغوية عن الإنجليزية لغة ثانية، والوصمة المرتبطة بالإنجليزية لغة ثانية باعتبارها مقولة دالة على الهوية الاجتماعية.

سو ستارفيلد Sue Starfield، أستاذة مشاركة في كلية التربية ومديرة مركز التعلم بجامعة نيو ساوث ويلز. شاركت مع براين بالترنج في تأليف "كتابة الرسالة والأطروحة بلغة ثانية: دليل للمشرفين" (روتليج، ٢٠٠٧)، وكانت محررا مشاركا لـ 'دليل اللغة الإنجليزية لأغراض خاصة' (وايلي بلاكويل، ٢٠١٣)، وشاركت في تحرير مجلة 'الإنجليزية لأغراض خاصة'. شاركت مع براين بالترنج في تحرير سلسلتين جديدتين من الكتب، وهما: مقدمات روتليج للإنجليزية لأغراض خاصة، وأبحاث روتليج في الإنجليزية لأغراض خاصة. وتشارك حاليًا في تأليف كتاب مع براين بالترنج وكريستين تاردي بعنوان 'وجهات نظر إثنوغرافية حول الكتابة الأكاديمية'، وسينشر في جامعة أكسفورد. وتشمل أبحاثها ومنشوراتها موضوعات الحرافة، والكتابة الأكاديمية المتقدمة، والمنهجيات الإثنوغرافية، والهوية في الكتابة الأكاديمية، والوصول والمساواة في التعليم العالي.

سوزان غاس Susan Gass، هي أستاذة جامعية متميزة في جامعة ولاية ميتشغن، حيث تعمل رئيسة لقسم اللغويات واللغات الجرمانية والسلافية والآسيوية والأفريقية، ومديرة لمركز اللغة الإنجليزية، ومديرة لبرنامج دراسات اللغة الثانية، ومديرة مشاركة لمركز تعليم اللغة وبحوثها، ومركز النهوض بالتعليم اللغوي. نشرت على نطاق واسع في مجال اكتساب اللغة الثانية، بما في ذلك الكتاب الأخير مع جينفر بهني ولوك بلونسكي: 'اكتساب اللغة الثانية: مقدمة تمهيدية' (روتليج، ٢٠١٣). وقد عملت رئيسة للجمعية الأمريكية لللسانيات التطبيقية والرابطة الدولية لللسانيات التطبيقية.

غارني باخرزن Gary Barkhuizen، رئيس قسم الثقافات، واللغات، واللسانيات في جامعة أوكلاند، نيوزيلندا. تتركز اهتماماته البحثية والتدريسية على الجوانب المتعلقة بتأهيل معلمي اللغة، ومتعلمي اللغات، واللسانيات الاجتماعية والتقصي السردية، وقد نشر على نطاق واسع عن هذه الموضوعات في المجالات العالمية. وهو مؤلف مشارك لكتاب 'تحليل لغة المتعلم' (دار نشر أكسفورد، ٢٠٠٥)، و'للتقصي السردية في أبحاث تعلم اللغة وتعليمها' (راوتليج، ٢٠١٤)، ومحرر 'البحث السردية في اللسانيات التطبيقية' (دار نشر كامبرج، ٢٠١٣).

كارستن روفر Carsten Roever، أستاذ مشارك في اللسانيات التطبيقية في كلية اللغات واللسانيات بجامعة ملبورن. تشمل اهتماماته البحثية تداولية اللغة البينية، وتحليل التحادث،

واختبار اللغة الثانية، واختبار تداولية اللغة الثانية. ركزت أبحاثه الأخيرة على اختبار المعرفة التداولية الاجتماعية، والتداوليات في اللغات الأقل شيوعاً، وقدرة المتعلمين النامية على الانخراط في الخطاب الموسع. ظهرت أعماله في مجلات مثل اللسانيات التطبيقية، واختبار اللغة، والإنجليزية لغة ثانية، ومجلة التداولية عبر الثقافات. وهو محرر مشارك في المجلة الأسترالية لللسانيات التطبيقية.

كريستين بيرسون كاساناف Christine Pearson Casanave، قامت بالتدريس في إحدى الجامعات اليابانية من عام ١٩٩٠م حتى ٢٠٠٣م، بعد أن حصلت على درجة الدكتوراه من جامعة ستانفورد. وانضمت منذ عام ٢٠٠٤م إلى جامعة تمبل في اليابان، من خلال الإشراف على طلاب الدكتوراه في مشاريعهم البحثية الكيفية. وتتعلق اهتماماتها وأبحاثها بممارسات الحرافة، كالكتابة على مستوى الدراسات العليا، والكتابة للنشر الأكاديمي. وهي منذ عام ٢٠١٢م، أستاذة زائرة في ماجستير الدراسات الدولية، بمعهد مونتييري للدراسات الدولية، حيث ساعدت في تصميم برنامج ماجستير التيسول في مطلع الثمانينات. وتقوم بعامة قراءتها الأكاديمية أثناء ممارسة المشي.

كن هايلاند Ken Hyland، أستاذ كرسي في اللسانيات التطبيقية ومدير مركز دراسات اللغة الإنجليزية التطبيقية في جامعة هونغ كونغ. اشتهر بأبحاثه في الكتابة باللغة الثانية والخطاب الأكاديمي، حيث نشر أكثر من ١٨٠ مقالة وعشرين كتاباً حول هذه الموضوعات. من كتبه الأخيرة كتاب 'النشر الأكاديمي' (دار نشر أكسفورد، ٢٠١٥)، و'الهوية التخصصية' (دار نشر كامبردج، ٢٠١٢)، و'الابتكار والتغيير في تعليم اللغة الإنجليزية' (الذي حرره بالاشتراك مع ليليان وونغ، ٢٠١٣). وهو زميل مؤسس في أكاديمية هونغ كونغ للعلوم الإنسانية، وكان محرراً مشاركاً مؤسساً لمجلة 'اللغة الإنجليزية لأغراض أكاديمية، ومحرراً مشاركاً لمجلة 'اللسانيات التطبيقية'.

لاري فاندرغريفت Larry Vandergrift، أستاذ فخري في معهد اللغات الرسمية وثنائية اللغة بجامعة أوتاوا. وقد نشر على نطاق واسع عن نظرية وتعليم فهم المسموع باللغة الثانية، ولا يزال يشارك بنشاط بالبحث والكتابة في هذا المجال. وكان محرراً مشاركاً لمجلة 'الاستعراض الكندي للغات الحديثة'. وفي عام ٢٠٠٩، كرمه الاتحاد الكندي لمدرسي اللغة الثانية بجائزة روبرت روي لتدريسه وأبحاثه وكتابته وتفانيه في تحسين تعليم وتعلم اللغة الثانية في كندا.

لورديس أورتيجا Lourdes Ortega، أستاذة في قسم اللسانيات بجامعة جورج تاون. يتمثل مجال بحثها الرئيسي في اكتساب اللغة الثانية، لاسيما الأبعاد المتعلقة بالثنائية اللغوية، والقائمة على الاستعمال والتعليم بالنسبة لتعلم الكبار للغة في البيئات الصفية. فاز تحليلها التلوي الذي نشر عام ٢٠٠٠ (الذي ألفته بمشاركة جون نوريس) بجائزة بمسلسل وأبحاث التيسول. وأحدث كتبها هو كتاب 'فهم اكتساب اللغة الثانية' (نسخة منقحة ستشرها روتليج).

ليزلي هاربون Lesley Harbon، رئيسة قسم الدراسات الدولية في جامعة التكنولوجيا، بسدني، أستراليا، وأستاذة في القسم. درّست في وحدات تعليم اللغات وأشرفت على مشاريع بحثية في الدراسات العليا في مستوي الماجستير والدكتوراه. تتضمن اهتماماتها اللغوية أبحاث المشهد اللغوي، والتطوير المهني لمعلمي اللغات، والتعليم اللغوي عبر الثقافات، والتعليم اللغوي ذي الثنائية اللغوية. وقد قامت بالاشتراك مع روبين مولوني بتحرير كتاب 'سرديات ممارسة معلمي اللغة' (دار نشر كامبرج، ٢٠١٣).

ليندي وودرو Lindy Woodrow، محاضرة فخريّة في التيسول في جامعة سدني، أستراليا. تركز أبحاثها على دافعية اللغة الثانية، لاسيما للمتعلمين المنتمين لثقافة التراث الكونفوشيوسي. ونشرت أبحاثاً عن الدافعية في 'مجلة اللغات الحديثة'، و'تعلم اللغة'، و'سيستم'، و'حوليات اللغة الأجنبية'. ونشرت أيضاً في مجال الكتابة الأكاديمية ولديها كتاب "كتابة الأبحاث الكمية في اللسانيات التطبيقية" (بالجريف ماكميلان، ٢٠١٤).

ماري ستيفنسون Marie Stevenson، محاضرة في التيسول في جامعة سدني. وتحاضر في الجوانب المتعلقة بالحرافة، والنحو، والخطاب، ومنهجية التدريس. ومجالات بحثها الرئيسية هي القراءة والكتابة باللغة الثانية، ولديها خبرة واسعة في هذه الجوانب، لاسيما في قياس عمليات القراءة والكتابة باللغة الثانية. شاركت في مشروع نيلسون، وهو مشروع واسع النطاق تم تنفيذه في جامعة أمستردام، يحقق في نقل مهارات القراءة والكتابة والعمليات من اللغة الأولى (المولندية) إلى اللغة الثانية (الإنجليزية). ونشرت في مجلات مثل تعلم اللغة، ومجلة علم النفس التربوي والمجلة الدولية للثنائية اللغة.

ناتاليا أيفانكوفا Nataliya V. Ivankova، أستاذ مشارك في قسم إدارة الخدمات الصحية (كلية المهن الصحية) وقسم الرعاية الحادة والمزمنة والمستمرة (كلية التمريض) بجامعة ألاباما في برمنغهام. تقوم بتدريس دورات طرائق البحث على مستوى الدراسات العليا بما في ذلك تصميم البحث والاستطلاع والبحث الكيفي والمختلط. ينصب تركيز أبحاثها الرئيسي على تطبيقات البحوث المختلطة في العلوم الاجتماعية والسلوكية، بما في ذلك البحث الإجرائي التشاركي وعلم التنفيذ. وتعمل من الناحية المهنية عضواً في العديد من هيئات التحرير بما فيها 'مجلة الأبحاث المختلطة'، وهي محررة مشاركة مؤسّسة لسلسلة من الكتب بعنوان 'سلسلة الأبحاث المختلطة'، من منشورات سيچ. وقامت خلال العشرين سنة الأولى من حياتها المهنية بتدريس الإنجليزية لغة ثانية واللسانيات التقابلية في معهد إزميل التربوي الحكومي، بأوكرانيا.

نيومي ستورث Neomy Storch، محاضرة في اللغة الإنجليزية لغةً ثانية، واللسانيات التطبيقية في كلية اللغات واللسانيات بجامعة ملبورن. تركز أبحاثها على القضايا المتعلقة بلقائه اللغة الثانية، بما في ذلك الكتابة التأزيرية، والرجع، ونمو الكتابة، وطبيعة تفاعل الأقران. وقد نشرت على نطاق واسع حول هذه القضايا وقدمت النتائج التي توصلت إليها في المؤتمرات الوطنية والدولية وفي الجلسات العامة التي دعيت لها كمتحدثة رئيسية. ونشرت كتاباً عن 'الكتابة التأزيرية في فصول اللغة الثانية' (ملتي لنغوال مترز، ٢٠١٣)، وشاركت في تأليف كتاب مع جون بيتشنر بعنوان 'الرجع التصويبي الكتابي بالنسبة لاكتساب اللغة الثانية: منظورات نظرية وأبحاث تجريبية' (ملتي لنغوال مترز، ٢٠١٤). وهي المحررة المشاركة في 'المجلة الأسترالية لللسانيات التطبيقية'.

هيث روز Heath Rose، أستاذ مشارك في اللسانيات التطبيقية في قسم التربية بجامعة أكسفورد. تشمل اهتماماته البحثية إستراتيجيات متعلم اللغة، وتعليم اللغة الثانية، واللغة اليابانية لغةً أجنبية، والآثار التربوية لانتشار اللغة الإنجليزية لغةً عالمية. وقد نشر في اللسانيات التطبيقية، ومجلة اللغات الحديثة، وحوليات اللغات الأجنبية، ومجلة الإنجليزية لغة ثانية. واشترك مع نيكولا غلوي في تأليف 'تقديم الإنجليزية العالمية' (روتليج، ٢٠١٥).

هيوزهونغ شن Huizhong Shen، أستاذ مشارك في التيسول في كلية التربية والعمل الاجتماعي، جامعة سدني. وقد شغل منصب العميد المشارك الدولي ومدير مركز التعليم الصيني

والمدير المؤسس لمعهد كونفوشيوس في جامعة سيدني. وقد تولى البحث والتدريس والإشراف على رسائل الدكتوراه في التيسول وتعليم اللغات الأجنبية، وإعداد المعلمين، وطرق التدريس عبر الثقافات، واللغة والهويات، وتعليم اللغة القائم على تكنولوجيا المعلومات والاتصالات. وله العديد من الكتب والمقالات والمواد الدراسية. ومن منشوراته الأخيرة كتاب 'تعليم الكتابة الأكاديمية' (بمشاركة زملاء من جامعة سدني، مطبعة جامعة ميتشيغن، ٢٠٠٨)، وكتاب 'تطورات وآفاق تدريس اللغة الإنجليزية في الصين' (كتاب محرر، مطبعة جامعة فودان، ٢٠٠٩)، وكتاب 'ما بعد الحداثة ولقانة العملية' (مطبعة جامعة فودان، ٢٠٠٨).

وي وانغ Wei Wang، محاضر في الدراسات الصينية في جامعة سدني. تلقى تعليمه في الصين وسنغافورة وأستراليا، وأجرى أبحاثاً في دراسات الخطاب الصيني والإنجليزي الحديث، واللسانيات التطبيقية ودراسات الترجمة. وهو مؤلف كتاب 'الأفنون عبر اللغات والثقافات: تعليقات الصحف في الصين وأستراليا (٢٠٠٧)'. ونشرت أبحاثه في مجلات 'دراسات الخطاب'، و'المجلة الأسترالية لللسانيات التطبيقية'، و'مراجعة الترجمة'، وغيرها من المجلات. ونشر كذلك فصولاً في عدد من الكتب.

مقدمة [المحررين]

يهدف هذا المجلد إلى أن يكون بمثابة مصدر شامل يقدم لمحة عامة عن كل من المنهجيات والمضامين المتعلقة بموضوعات مختارة في أبحاث اللسانيات التطبيقية، لا سيما ما يتعلق منها بتعلم اللغة وتعليمها. وهدفه هو توفير إرشادات عملية سهلة المنال وطبيّعة بالنسبة للأشخاص الجدد في مجال البحث، وكذلك لمن يرغبون في توسيع معرفتهم بمنهجيات للبحث غير ما يعرفونه.

وينقسم الكتاب إلى قسمين: (١) مقاربات البحث وطرائقه، و(٢) مجالاته. وقد قمنا بذلك لكي يتمكن القراء من رؤية أمثلة محددة لطرائق البحث كما تُطبّق في ميدان اللسانيات التطبيقية. ولم يكن من الممكن لنا، للأسف، تضمين كل ما يتعلق بأبحاث اللسانيات التطبيقية في كتاب واحد. لذلك فقد اخترنا من المقاربات والمناهج ما كان شائعا في السنوات الماضية. واخترنا أيضا الموضوعات البحثية المطروقة بشكل متكرر في اللسانيات التطبيقية. ولذا فإن كثيرا مما يغطيه هذا الكتاب له صلة وثيقة بالتطبيقات المتعلقة بتعليم اللغة وتعلمها، رغم أنه ثمة مجالات غيرها قد تم التطرق لها أيضا.

والجمهور المستهدف بهذا الكتاب هو طلاب السنة الثالثة (وما فوقها) من المرحلة الجامعية، وطلاب الدراسات العليا (كالماجستير والدكتوراه) في اللسانيات التطبيقية، والتيسول، ودراسات اللغة الثانية. والكتاب مناسب أيضا للباحثين ذوي الخبرة الراغبين في توسيع معارفهم في مجالات البحث التي هم أقل دراية بها. ويقصد منه أيضا أن يكون مصدرا لمشر في البحوث والمعلمين لتوصية طلابهم بالمعلومات والنصائح المتعلقة بتصاميم البحث وموضوعاته الممكنة.

ورغم قيامنا بما في وسعنا، فإن بعض الأخطاء قد توجد في هذا الكتاب. فسيتم الاحتفاظ بقائمة محدثة للتصويبات من أجل طبعات الكتاب المستقبلية. وسيكون المحرران ممتنين إن أمكنكم إرسال تعليقاتكم أو اقتراحاتكم إليهما لئتمكنا من تحسين الكتاب في الطبقات القادمة. ويمكنكم التواصل مع براين بالترنج على الإيميل التالي: brian.paltridge@sydney.edu.au أو أليك فاكيتي على الإيميل التالي: ack.phakiti@sydney.edu.au.

شكر وتقدير

نود أن نشكر العديد من الأشخاص الذين ساعدونا في هذا المشروع. ومنهم غورديب ماتو وأندرو واردل من بلومزبري وراجاكوماري جانيسين في إتيغرا الذين دعمونا طوال هذا المشروع. ونحن مدينون أيضًا للطلاب الذين شاركوا معنا في مقررات طرائق البحث في جامعة سدني. فلقد ساعدتنا أسئلتهم عما درسناه لهم في صقل أفكارنا عن الموضوع، بالإضافة إلى تحسين مهارتنا البحثية. هناك العديد من الأشخاص الآخرين الذين نود أن نشكرهم أيضًا ممن ساهموا في هذا الكتاب. ومنهم كل مؤلف من مؤلفي الفصول المتضمنة في الكتاب. نشكرهم جميعًا على موافقتهم بسهولة على المشاركة في الكتاب، وعلى الاستجابة بصبر وسرعة لاستيضاحاتنا بشأن ما كتبه من فصول. ونشير بحزن إلى وفاة ريتشارد بالدوف، الذي كان من المقرر أن يكتب فصلا في الكتاب. نفتقده جدا في كتابنا، كما هو مفتقد في كل مكان آخر.

نود أن نشكر أيضا فران واف، القائم بأعمال عميد كلية التربية والعمل الاجتماعي، وسو غودوين العميد المشارك للبحوث في كليتنا، على دعمهم لأنشطة التيسول وخلق البيئة التي تمكننا من القيام بهذا النوع من العمل. ونشكر عائلاتنا وشركاء الحياة على دعمهم، والذي بدوره لن يكون أي مما نقوم به ممكناً.

المحتويات

هـ	مقدمة المترجم
ط	تعريف بالمساهمين في الكتاب
ق	مقدمة [المحررين]
ش	شكر وتقدير
١	الباب الأول: مقاربات البحث وطرائقه
٥	الفصل الأول: المقاربات والطرائق في أبحاث اللسانيات التطبيقية
	أيك فاكيبي وبرايين بالترنج
٣٣	الفصل الثاني: البحث والتحليل الكمي
	أيك فاكيبي
٦١	الفصل الثالث: البحث والتحليل الكيفي
	أدریان هولیدی
٧٧	الفصل الرابع: البحث والتحليل مختلط المنهج
	ناتالیا أفانکوفافوجنیفر غریر
١٠١	الفصل الخامس: البحث الاستطلاعي
	إلفیز واغنر
١٢٣	الفصل السادس: البحث التجريبي
	سوزان غاس

١٤٥	الفصل السابع: دراسات الحالة.....	كريستين بيرسون كاساناف
١٦٧	الفصل الثامن: البحث الإثنوغرافي.....	سو ستارفيلد
١٨٩	الفصل التاسع: البحث النقدي في اللسانيات التطبيقية.....	ستيفن تالمي
٢٠٩	الفصل العاشر: التقصي السردي.....	غاري بارخزن
٢٣١	الفصل الحادي عشر: البحث الإجرائي.....	آن بيرنز
٢٥٥	الفصل الثاني عشر: تحليل الخطاب.....	براين بالتريج ووي وانغ
٢٧٩	الفصل الثالث عشر: التوليف البحثي.....	لورديس أورتيجا
٣٠٥	الفصل الرابع عشر: الأخلاقيات وأبحاث اللسانيات التطبيقية.....	بيتر دي كوستا
٣٢١	الفصل الخامس عشر: تطوير مشروع بحثي.....	براين بالتريج وأيك فاكييتي
٣٤٧	الباب الثاني: المجالات البحثية.....	
٣٥١	الفصل السادس عشر: البحث في الكلام.....	ريبكا هيوز
٣٧٣	الفصل السابع عشر: البحث في الاستماع.....	لاري فاندرغريفت

المحتويات

ذ

- ٣٩٣ الفصل الثامن عشر: البحث في القراءة.....
ماري ستيفنسون
- ٤١٩ الفصل التاسع عشر: البحث في الكتابة.....
كن هايلاند
- ٤٣٩ الفصل العشرون: البحث في النحو.....
نعومي ستورتش
- ٤٦٥ الفصل الحادي والعشرون: البحث في المفردات.....
ديفيد هيرش
- ٤٩١ الفصل الثاني والعشرون: البحث في التداولية.....
كارستن روفر
- ٥١٣ الفصل الثالث والعشرون: البحث في الدافعية.....
ليندي وودرو
- ٥٣٧ الفصل الرابع والعشرون: البحث في إستراتيجيات متعلم اللغة.....
هيث روز
- ٥٥٩ الفصل الخامس والعشرون: البحث في المتعلمين الصغار.....
أناماريا بنتر
- ٥٨١ الفصل السادس والعشرون: البحث في الفصول اللغوية.....
ليزلي هاربون هيوز هونغ شن
- ٥٩٧ الفصل السابع والعشرون: البحث في اختبارات اللغة وتقييمها.....
جون ريد
- ٦١٧ الفصل الثامن والعشرون: البحث في معتقدات المعلمين.....
سايمون بورغ
- ٦٣٩ الفصل التاسع والعشرون: البحث في اللغة والجُنوسة.....
جين سندرلاند

٦٦٩	الفصل الثلاثون: البحث في اللغة والهوية
	ديفيد بلوك
٦٨٧	الفصل الحادي والثلاثون: البحث في تأهيل معلمي اللغة
	سايمون بورغ
٧١١	مسرد المصطلحات
٧٣٥	ثب المصطلحات
٧٣٥	أولاً: عربي - إنجليزي
٧٤٢	ثانياً: إنجليزي - عربي
٧٤٩	كشاف الموضوعات